

# فن الحدائق 2008

المهرجان الثاني لفن الحدائق بمراكش من 10 إلى 13 أبريل

مراكش - تنظم مجلة "حدائق المغرب، حدائق العالم" من 10 إلى 13 أبريل 2008 الدورة الثانية لمهرجان "فن الحدائق" بمدينة مراكش. وقد اختار المنظمون لهذه الدورة شعار "إقتصاد الماء والرهانات التي تمثلها السياسات المائية في العالم، من أجل مستقبل كوكبنا".

ويعتبر المهرجان الثاني لفن الحدائق بمراكش بمثابة تظاهرة ثقافية، علمية وتربوية... تهدف إلى :

◀ التحسيس بضرورة حماية البيئة، وتمكين العموم من إكتشاف التنوع والثراء البيئي للمغرب.

◀ إبراز مكانة الحديقة في الثقافة المغربية، بالإضافة إلى القيمة التراثية، التاريخية والإيكولوجية للفضاءات الخضراء.

◀ تنشيط الفضاءات الخضراء لمراكش بمعارض، ورشات وحفلات..

◀ تحويل مدينة مراكش إلى ملتقى سنوي للمهنيين والمهتمين بالمجال البيئي، و ذلك من خلال اللقاء الذي يرتقب تنظيمه بباحة حدائق المنارة، والذي سيحضره مهنيون من فرنسا، بلجيكا والمغرب. إضافة إلى فنانيين مغاربة وفرنسيين والذين سيعكفون على صنع حدائق نموذجية بالمناسبة.

وسيعرف المهرجان خلق قرية خاصة لتمكين الجمعيات المهتمة بحماية البيئة من تبادل التجارب والإنجازات في هذا المجال، إلى جانب القرية الشرفة، والتي كما يتبين من إسمها ستكون مكانا لتذوق مأكولات لها علاقة بمجال الحدائق، والتي سيعدها رئيس طهاة مغربي وآخر فرنسي.

و من أجل تحسيس الأطفال بأهمية الحدائق والفضاءات الخضراء، سيسهر عدد من الفنانين، المدرسين ورساموا الطبيعة على تنشيط ورشات بيداغوجية وفنية، والتي سيتخللها معرض لإبداعات تلاميذ من مختلف المؤسسات التربوية بمراكش. و أبرز ما سيميز هذه الورشات حديقة للخضراوات من إنجاز شباب جمعية "أرض الشباب" بتاسلطانة، هذا الإنجاز قد يشكل أقوى لحظات "فن الحدائق 2008"، كونه نموذج يحتدى به للتنمية المستدامة.

سيتميز المهرجان أيضا بعرض أفلام بحضور مخرجيها، وحفلات موسيقية متنوعة : الملحون، الموسيقى الصوفية، البيانو والأوبرا، مما سيمكن المولعين بالموسيقى من الاستمتاع بأجواء يمتزج فيها الطرب بالمناظر الطبيعية لحدائق مراكش. ولمحبي الحكايات و القصص نصيب

أيضاً من المتعة، إذ سيجتمع قصاصون وحكواتيون بصوان المنارة ليسرحوا بخيال المستمعين في عوالم تخلقها حكايات مستلهمة من الحديقة.

طاولة مستديرة: تحت شعار "من أجل تدبير وطني لمواردنا المائية " ستجمع متخصصين مغاربة وفرنسيين في مجال المياه و الحدائق، وستتميز بعقد ندوة للأستاذ جمال بلخضر، بعنوان "الإثنوبوتانيك بحدائق رياض دنيس ماسون".

وسيساعد الأستاذ محمد الفايز الحاضرين من خلال زيارة لحدائق أكسال على اكتشاف واحدة من أجمل الإنجازات في مجال الحدائق بمراكش. كما ستقدم مصممة الأزياء الشابة ليلي الهمار، عرضاً لآخر تشكيلاتها تحت إسم ألوان الماء.

ويأمل المنظمون من خلال هذا المهرجان أن يساهموا في جعل فن الحدائق قيمة مضافة لسمعة مدينة مراكش كأول قبلة سياحية بالمملكة.

حدائق المعهد الفرنسي بمراكش، و"السيبربارك" عرصة مولاي عبد السلام، الأكسال، المنارة، حدائق رياض دنيس ماسون، حديقة جمعية "أرض الشباب"، بالإضافة إلى قصر سليمان والعديد من الحدائق الخاصة الموجودة بمراكش، ستكون مسرحاً لمختلف الأنشطة المبرمجة خلال "فن الحدائق 2008".